

وائل قنديل: نحب الجيش فنهتف يسقط حكم العسكر



الثلاثاء 7 أكتوبر 2014 12:10 م

تندر الكاتب الصحافي وائل قنديل على وعود جيش السيسي بعلاج المصريين والعالم أجمع من الفيروسات والأمراض الفتاكة باختراع جهاز لم يتوصل أحد إلى مثله، ما أدى إلى تمريغ العسكرية المصرية في وحل فضيحة ما أسماه بجهاز الكفتة، والذي طرحه رجل مجهول ألبسه الجيش زيه ومنحه رتبة اللواء

واستنكر قنديل أن يحتفل هؤلاء الذين أهانوا العسكرية المصرية، بانتصارات جيش أكتوبر الذي خاضه المحاربون العظام في أكتوبر 1973.

وفي مقال له على العربي الجديد بعنوان "نحب الجيش فنهتف يسقط حكم العسكر"، ذكر قنديل أن هؤلاء الذين يهتفون "يسقط حكم العسكر" - في إشارة منه إلى معارضي الانقلاب - أكثر حباً لجيش مصر من جنرالات السلطة الذين ورطوا الجيش في معارك مع الشعب، بحسب قوله

وأضاف رئيس تحرير العربي الجديد: "إن أجيالاً متعددة، كل خبرتها بالجيش أنه القوة الباطشة التي تطارد المتظاهرين (أعداء الوطن) في الشوارع، أو توزع لحوم السيسي وبقوليياته وزبوته على الناس أمام كاميرات التلفزيون، أو تنافس القطاعين الخاص والعام في الصفقات والمقاولات كل ذلك لأن العسكر يحكم، وبالتالي، هذه هي صورة الجيش في أذهان الناس الآن".

وتابع قنديل: "لقد صار ابتزاز من يعارض حكم الجنرالات، ويرفض بيزنس الجنرالات بأنهم أعداء الجيش والوطن نغمة ممجوجة، في ظل هذا الانسلاخ التام من العسكرية الحقيقية".

وقال الكاتب: إن الجندية المستقرة في أذهان المصريين مجالها القمم العالية، وليس السفوح المنخفضة، مكانها البراح، وليس الأزقة والحواري الضيقة

واختتم المقال بقوله: إن الجنرالات أنزلوا الجيش إلى قاع مستنقعات السياسة بعد الثورة، الأمر الذي أوجع الجميع، وخذش تلك الصورة النقية عن "الجند".